

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فإن دخل حرف الشَّـرْط على لم أقرَّـ معني الاستقبال فيه لأنَّـ الشرط لا يكون إلاَّـ بالمستقبل فلذلك قدِّم عليها وبقيت لم للنفي فقط فب إنَّـ بطل أحد معنيها ولو بقي المضيُّ لم يبقَ ل إنَّـ معنيَّ وكلُّ أمرٍ يُحافظ فيه على معني اللفظين ولو من وجهٍ أولى من أمرٍ يَلْزَمُ منه حذف أحد المعنيين بالكلِّـيَّةـ .

فصل .

وأما لَمَّـ لَمَّـ فهي لم زیدت عليها ما صار لها معني آخر فإذا وقع المستقبل بعدها جزمته وجاز أن تقفَ عليها كقولك تكلمتَ ثمَّـ قطعت ولَمَّـ أي ولما تُنذِهـ ولا يجوز ذلك في لم وإنَّـ وقع بعدها الماضي صارتَ طرفاً واقترضت جواباً كقوله تعالى (ولما تَوَجَّهـ تَلَقَاءَ مَدْيَنَ) ولولا ما لم يجر ذلك